

سلسلة الشراع في اللغة العربية

الدراسة الأولى

فصل

الدراسة الثانية

لصف الثاني الثانوي

الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

تعريف التمييز /

هُوَ كُلُّ اسْمٍ نَكْرَةٍ مُتَضَمِّنٍ مَعْنَى (من)؛ لبيان ما

قبله من إجمالٍ.

☀ طابَ زَيْدٌ نَفْسًا

☀ اشترَيْتُ كيلوَ عَنَبٍ/شِبْرًا أَرْضًا/فدانًا قِطْنًا.

☀ غَرَسْتُ الأَرْضَ شَجَرًا.

☀ قال تعالى (أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا)

☀ قال تعالى (وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا)

☀ قال تعالى (وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا)

☀ قال تعالى (إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا)

▲ الفرق بين التمييز والحال:

التمييز متضمن معنى (من)

والحال متضمنه معنى (في)

☀ أقسام التمييز:

[١] الطبع إجمال ذات = هو الواقع بعد المقادير

والمكيلات والموزونات والأعداد

▲ شِبْرٌ أَرْضًا ▲ قَفِيزٌ بُرًّا

▲ مَنَوَانِ عَسَلًا ▲ عِشْرُونَ دِرْهَمًا

** هذا: منصوب بما فسره، وهو شِبْرٌ وقَفِيزٌ ...

[٢] الطبع إجمال نسبة = هو المسوق لبيان ما تعلق

به العامل من فاعل أو مفعول

▲ طابَ زَيْدٌ نَفْسًا

▲ {اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا}

▲ غَرَسْتُ الأَرْضَ شَجَرًا

▲ {وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا}.

** الناصب لهذا: هو العامل الذي قبله.

☀ حكم تمييز الذات الواقع بعد المقادير/

▲ إن أضيف الدال على مقدار: فيجوز جر التمييز

بعده بالإضافة إن لم يضاف إلى غيره.

▲ عِنْدِي شِبْرٌ أَرْضٍ ▲ عِنْدِي قَفِيزٌ بُرٍّ

▲ فإن أضيف إلى غير التمييز: وجب نصب التمييز.

▲ قَدَرُ راحَةٍ سَحَابًا ▲ {مِلءُ الأَرْضِ ذَهَبًا}.

☀ حكم التمييز الواقع بعد أفعال التفضيل/

(١) إن كان فاعلاً في المعنى: وجب نصبه.

▲ أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلًا ▲ وَأَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا

(٢) وإن لم يكن فاعلاً في المعنى: وجب جره

بالإضافة ما لم يضاف إلى غيره.

▲ زَيْدٌ أَفْضَلُ رَجُلٍ ▲ هِنْدٌ أَفْضَلُ امْرَأَةٍ

** فاذا أضيف (أفعل) إلى غيره: فإنه يُنصبُ

حينئذٍ، نحو: (أنتَ أَفْضَلُ الناسِ رَجُلًا)

☀ هل يقع التمييز بعد ما يدل على تعجب/

▲ يقع التمييز بعد كل ما دل على تعجب

▲ ما أَحْسَنَ زَيْدًا رَجُلًا ▲ أَكْرَمَ أَبِي بَكْرًا أَبًا

▲ لِلَّهِ دَرْكٌ عَالِمًا ▲ حَسْبُكَ بَزِيدٌ رَجُلًا

▲ كَفَى بِهِ عَالِمًا

☀ جر التمييز بـ(من)/

▲ يجوز جر التمييز بمن إن لم يكن فاعلاً في

المعنى ولا مميّزاً لعدد/

▲ عِنْدِي شِبْرٌ مِنْ أَرْضٍ ▲ وَقَفِيزٌ مِنْ بُرٍّ

☀ تقديم التمييز على عامله/

▲ المذاهب في تقديم التمييز على عامله:

(١) سبويه: لا يجوز تقديمه

(٢) الكسائيُّ والمازنيُّ والمبردُّ ثم المصنف:

(أ) يجوز تقديمه على عامله المتصرف،

▲ نَفْسًا طابَ زَيْدٌ ▲ وَشَيْبًا اشْتَعَلَ رَأْسِي

▲ وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالفراقِ تَطِيبُ

▲ وَمَا ارْعَوَيْتُ وَشَيْبًا رَأْسِي اشْتَعَلًا

(ب) فإن كان العامل غير متصرف: يمتنع

▲ قد يكون العامل متصرفاً، ويمتنع تقديم

التمييز عليه نحو:

▲ (كَفَى بِزَيْدٍ رَجُلًا)

بسم الله الرحمن الرحيم

✽ حروف الجر وما تختص به /

هذه الحروف العشرة كلها مختصة

بالأسماء وهي تعمل فيها الجر:

◀ مِنْ ◀ إِلَى ◀ عَنْ ◀ عَلَى ◀ فِي
◀ كَ ◀ لِ ◀ بِ ◀ حَتَّى ◀ خَلَا
◀ عَدَا ◀ مُذْ ◀ مُنْذُ ◀ رَبِّ ◀ كَيْ
◀ وَ ◀ تَ ◀ حَاشَا ◀ لَعَلَّ ◀ مَتَى

📖 متى تكون (كي) حرف جر؟

تكون (كي) حرف جر في موضعين:

[١] إذا دخلت على (ما) الاستفهامية:

◀ كيـمه ؟ ◀ أي له ؟

[٢] إذا دخلت على المضارع المنصوب:

◀ جِئْتُ كَيْ أَكْرَمَ زَيْدًا.

📖 في لغة من تكون (لعل) حرف جر؟ وما

اللغات الواردة فيها عندهم؟

وتكون (لَعَلَّ) حرف جر في لغة (عقيل)

◀ لعل أبي المغوار منك قريب

◀ لَعَلَّ الله فَضَّ لَكُمْ عَلَيْنَا

اللغات الواردة في (لَعَلَّ) عندهم:

(لعل) - (لعل) - (عل) - (عل)

📖 في لغة من تكون (متى) حرف جر؟

وتكون (متى) حرف جر في لغة (هُذَيْل)،

◀ (أَخْرَجَهَا مَتَى كُمَه) ◀ أي من كمه.

◀ مَتَى لُجَجٍ خُضِرَ لَهُنَّ نَبِيْجُ ◀ أي من لجج.

✽ الجر (لولا) /

◀ إذا وقع اسم ظاهر بعد (لولا):

فإنه يعرب مبتدأ وخبره محذوف وجوباً

◀ (لولا الله ما اهتدينا)

◀ أما إذا وقع بعدها ضمير:

ففيه الخلاف التالي:

[١] المصنف: (لولا) ليست من حروف الجر.

[٢] الأخفش: (لولا) ليست من حروف الجر.

و(ي، ك، هـ) في موضع رفع بالابتداء.

[٣] المبرد: (لولاك) ونحوه لم يرد (وهذا مرفوض)

[٤] سيبويه: لا تجر إلا المضمرة لولاي/ك/هـ

◀ وَلَوْلَاكَ لَمْ يَغْرِضْ لَأَحْسَابِنَا حَسَنُ

◀ وكم مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طُحِتَ كما هَوَى..

✽ ما يختص بحر الاسم الظاهر /

📖 من حروف الجر ما لا يجر إلا الظاهر:

(مُنْذُ - مُذْ - حَتَّى - الكاف - الواو - رَبِّ - التاء)

📖 مجيء (مذ - منذ) حرفاً جر /

ولا تجر (منذ - مذ) من الأسماء الظاهرة إلا

أسماء الزمان:

• فَإِنْ كَانَ الزَّمان حَاضِرًا: كانت بمعنى (في).

◀ (مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِنَا) أي في يومنا.

• وَإِنْ كَانَ الزَّمان مَاضِيًا: كانت بمعنى (من).

◀ (مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ) أي من يوم الجمعة.

📖 شذ جر (حتى) للضمير:

◀ فَتَى حَتَّاكَ يَا ابْنَ أَبِي زِيَادٍ

📖 اللغات في (حتى):

ولغة هُذَيْل: إبدال حائها عينًا، وقرأ بها ابن مسعود

(فتربصوا بِهِ عَتَّى حِينٍ).

📖 استعمال (الواو - التاء) حروف جر /

◀ ف(الواو - التاء): مختصتان بالقسم.

◀ ولا يجوز ذكر فعل القسم معهما:

فلا تقول (أقسم والله ولا أقسم تالله).

📖 الأصل في (التاء) والمسموع فيها /

❖ الأصل: لا تجر إلا لفظ (الله): فتقول: (تالله).
❖ المسموع فيها:

١- جرّها للفظ (رَبِّ الكعبة) < (تربّ الكعبة).

٢- وسمع < (تالرحمن).

٣- وذكر الخفاف: (تَدَحْيَاتِكَ) وهذا غريب.

📖 استعمال (رب) حرف جر /

❖ ولا تجرب إلا نكرة < رَبَّ رَجُلٍ عَالِمٍ لَقِيتُ.

❖ وقد شذ جرّها لضمير الغيبة < وَرَبَّهُ عَطِبَاً

❖ كما شذ جر الكاف لضمير الغائب:

❖ وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَيْبَاً أَوْ أَقْرَبَاً

❖ كَيْبَاً وَلَا كَيْبَانٍ إِلَّا حَاطِلًا

❖ استعمالات (من) الجارة /

📖 استعمالات (من) الجارة:

١- للتبعيض.

❖ أَخَذْتُ مِنْ الدَّرَاهِمِ.

❖ (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ ..).

٢- لبيان الجنس:

❖ (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ).

٣- لابتداء الغاية مكاناً كثيراً وزماناً قليلاً:

❖ (مَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى)

❖ (لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ)

❖ تُخَازِنُ مِنْ أَزْمَانٍ يَوْمَ حَلِيمَةٍ ... إِلَى الْيَوْمِ

٤- زائدة:

❖ مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ.

📖 متى تأتي (من) زائدة، مثل:

ولا تزداد عند جمهور البصريين إلا بشرطين:

(١) أن يكون المجرور بها نكرة.

(٢) أن يسبقها نفي أو شبهه (نهي - استفهام).

❖ مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ.

❖ لَا تَضْرِبُ مِنْ أَحَدٍ.

❖ هَلْ جَاءَكَ مِنْ أَحَدٍ؟

❖ استعمال (حتى - اللام - إلى - الباء) /

📖 (إلى - حتى - اللام) تدل على انتهاء الغاية /

[١] والأصل فيهم (إلى): لأنها تجر الآخر وغيره:

❖ سِرْتُ الْبَارِحَةَ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ / إِلَى نِصْفِهِ.

[٢] (حتى) فلا تجر إلا ما كان (آخرًا) أو متصلًا به:

❖ قَالَ تَعَالَى: (سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ)

❖ سِرْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى آخِرِ اللَّيْلِ..

[٣] (اللام) تستعمل للانتهاء قليلاً:

❖ قَوْلُهُ تَعَالَى: (كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى)

📖 (من - الباء) تستعمل بمعنى بدل:

❖ (أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ)

❖ (وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ..)

❖ وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتَقَا.

❖ (مَا يَسُرُّنِي بِهَا حُمْرَ النَّعَمِ)

❖ فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكَبُوا ... شَتَّوْا الْإِغَارَةَ..

❖ ما تفيد (اللام - الباء - في) /

📖 يبين معاني (اللام) ممثلاً لما تقول:

[١] للانتهاء:

[٢] للملك:

❖ (لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)

❖ الْمَالُ لَزَيْدٍ.

[٣] لشبه الملك:

❖ الْجُلُ لِّلْفَرَسِ. ❖ الْبَابُ لِلدَّارِ.

[٤] للتعدية:

❖ (فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا)

[٥] للتعليل:

❖ جِئْتُكَ لِإِكْرَامِكَ.

❖ قول الشاعر: وَإِنِّي لَتَعْرِونِي لِدُكْرَاكِ هِزَّةٌ ...

[٦] زائدة قياساً:

❖ لَزَيْدٍ ضَرَبْتُ.

❖ (إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ)

[٧] زائدة سماعاً

❖ ضَرَبْتُ لَزَيْدٍ.

📖 فيمَ اشتركت (الباء - في)، مثل.

اشتركت (الباء - في) في إفادة الظرفية والسببية/

🔹 (وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ * وَبِاللَّيْلِ)

🔹 (فَيُظْلَمُ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ..)

🔹 (دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هَرَّةٍ حَبَسَتْهَا..)

📌 وكون (في) للظرفية أكثر من كونها للسببية.

📖 من معاني (الباء) /

[١] للظرفية: 🔹 وبِاللَّيْلِ

[٢] للسببية: 🔹 فَيُظْلَمُ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا

[٣] للاستعانة:

🔹 كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ. 🔹 قَطَعْتُ بِالسَّكِينِ.

[٤] للتعدية:

🔹 ذَهَبْتُ بِرَيْدٍ 🔹 (ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ)

[٥] للتعويض:

🔹 اشْتَرَيْتُ الْفَرَسَ بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ

🔹 (أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ)

[٦] للإلصاق:

🔹 مَرَزْتُ بِرَيْدٍ. 🔹 مَسَحْتُ رَأْسِي بِيَدِي.

[٧] بمعنى (مع):

🔹 بَعَثْتُ النَّوْبَ بِطَرَاذِهِ 🔹 بَعَثْتُ الدَّارَ بِأَنْثَاهَا

🔹 بعثتك الجمل بما حمل

[٨] بمعنى (من):

🔹 شَرِبْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ

[٩] بمعنى (عن):

🔹 (سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ)

[١٠] للمصاحبة:

🔹 (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ)

📌 (باء التعدية) كالهزمة في تصييرها الفعل اللازم

متعدياً، فيصير بذلك الفاعل مفعولاً،

📌 إعراب (شربن بماء البحر):

✦ (شربن): فعل وفاعل.

✦ (بماء): الباء حرف جر، و(ماء) اسم مجرور بالباء،

والجار والمجرور متعلق بالفعل شرب.

✦ (البحر): مضاف إليه مجرور.

📖 ما تستعمل فيه (على - عن) /

📖 استعمالات (على) /

[١] تستعمل على للاستعلاء كثيراً:

🔹 زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ.

[٢] وتستعمل بمعنى (في):

🔹 (وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا)

[٣] واستعملت بمعنى (عن):

🔹 إِذَا رَضِيتَ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ

📖 استعمالات (عن) /

[١] تستعمل عن للمجازاة كثيراً:

🔹 رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ.

[٢] وتستعمل بمعنى (بعد):

🔹 (لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ)

[٣] وتستعمل بمعنى (على):

🔹 لَا هَ ابْنِ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ ... عَنِّي

📖 استعمالات (الكاف) /

📖 استعمالات (الكاف) /

[١] تستعمل للتشبيه كثيراً:

🔹 زَيْدٌ كَالْأَسَدِ.

[٢] وتستعمل للتعليل:

🔹 قوله تعالى (وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ)

[٣] وتستعمل زائدة للتوكيد:

🔹 (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) 🔹 كَيْفَ

🔹 لَوَاحِقِ الْأَقْرَابِ فِيمَا كَالْمَقْقُ

📖 استعمالات (الكاف - على - عن) أسماء /

📖 استعمال (الكاف) اسماً قليلاً:

🔹 أَتَنَهَّيْتُمْ وَلَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ ... كَالطَّعْنِ

📖 (على - عن) اسمين:

وذلك إذا دخلت عليهما (من): وتكون "على"

بمعنى "فوق"، و"عن" بمعنى "جانب"

🔹 غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَمَا تَمَّ ظَمُّوْهَا .

🔹 مِنْ عَن يَمِينِي تَارَةً وَأَمَامِي

استعمال (مذ - منذ) اسمين أو حرفين/

تستعمل (مذ - منذ) اسمين:

(١) إذا وقع بعدهما الاسم مرفوعاً:

ما رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

(٢) إذا وقع بعدهما فعل:

ما رَأَيْتُهُ مُذْ نَجَحَ.

تستعمل (مذ - منذ) حرفين:

إن وقع ما بعدهما مجروراً - فهما حرفا جر

(ما رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ).

زيادة (ما) بعد (من - عن - الباء)/

تزداد (ما) بعد (من - عن - الباء) فلا

تكفها عن العمل:

قوله تعالى: (مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُغْرِقُوا)

قوله تعالى (عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصْبِحَنَّ نَادِمِينَ)

قوله تعالى (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ)

زيادة (ما) بعد (الكاف - رب)/

تزداد (ما) بعد (الكاف - رب) فتكفهما

عن العمل وهو كثير:

كَمَا الْجَبَطَاتُ شَرُّ بَنِي تَمِيمٍ

رُبَّمَا الْجَامِلُ الْمُؤَبَّلُ فِيهِمْ

وقد تزداد بعدهما (ما) ولا تكفهما عن

العمل وهو قليل:

مَاوِيَّ يَا رُبَّتِمَا غَارَ

كَمَا النَّاسِ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمٌ

حذف (رب) وبقاء عملها/

الشائع: أنه لا يجوز حذف حرف الجر وإبقاء عمله

إلا في (رب) بعد (الواو)

(وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرْقُنِ) أي ورُب قاتم

القليل: حذفها بعد (الفاء - بل) قليلاً:

فَمِثْلُكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُزْجِعٍ

بِل بَلَدٍ مِلْءُ الْفِجَاجِ قَتَمَهُ

الشاذ: حذفها من غير أن يتقدمها شيء:

رَسَمِ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ

حكم الجر بحرف جر محذوف غير (رب)/

الجر بغير (رب) محذوفاً على قسمين:

[١] مُطَرَّد:

بِكَمْ دِرْهِمٍ إِشْتَرَيْتَ هَذَا؟

[٢] غَيْرُ مُطَرَّد:

فقال: خَيْرٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

أَشَارَتْ كُلِّيٌّ بِالْأَكْفِ

حَتَّى تَبَدَّخَ فَارَزَتْقَى الْأَعْلَامِ



سلسلة الشرائع في اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

✽ أراء العلماء في (نعم - بئس) وأقسام فاعلهما /

(نعم وبئس) فعلان أم اسمان؟

[١] الجمهور (الصحيح): أنهما فعلان.

دليلهم < دخول تاء التانيث الساكنة عليهما.

نِعَمَتِ الْمَرْأَةُ هِنْدُ. بئست الفتاة دَعْدُ.

[٢] جماعة من الكوفيين: أنهما اسمان.

دليلهم < دخول حرف الجر عليهما

عَلَى بئس العيرُ نِعَمَ الولدُ

✽ تخريج شواهد الكوفيين: خُرِجَت على جعل (نعم

وبئس) مفعولين لقول محذوف .

والتقدير (على غير مقلوب فيه بئس) و(بولد مقلوب فيه نعم)

(نعم وبئس) جامدان لا يتصرفان.

صور فاعل نعم وبئس:

[١] محلى (ال):

نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ (نعم المولى ونعم النصير)

[٢] مضافاً إلى ما فيه (أل):

نِعَمَ عَقَى الْكُرَمَاءِ (ولنعمة دار المتقين)

[٣] أن يكون ضميراً مفسراً بالتمييز بعده:

نِعَمَ قَوْمًا مَعَشَرَةً. (بئس للظالمين بدلاً)

لِنِعَمَ مَوْتِلاً الْمَوَلَى بئس امرأً

✽ الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر والمضمر /

الجمع بين فاعل نعم الظاهر والتمييز:

[١] نقل عن سيبويه: أنه لا يجوز ذلك

× فلا تقول: نِعَمَ الرَّجُلُ رَجُلًا زَيْدٌ

[٢] قوم: يجوز الجمع بينهما:

بئس الفحل فحلهم ... فحلاً

فَنِعَمَ الرَّادُّ زَادَ أَيْبِكَ زَاداً

[٣] فصل بعضهم فقال: إن أفاد التمييز فائدة

زائدة جاز الجمع بينهما، (نعم الرجل فارساً

زَيْدٌ) وإلا فلا نحو (نعم الرجل رجلاً زَيْدٌ).

الجمع بين فاعل نعم المضمر والتمييز.

يجوز الجمع بينهم اتفاقاً

نِعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ

✽ إعراب (ما) الواقعة بعد (نعم - بئس) /

✽ (إن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ)

✽ (بئسما اشتروا به أنفسهم)

إعراب (ما):

(١) قيل: تمييز، والفاعل مستتر.

(٢) قيل: فاعل.

✽ المخصوص بالمدح أو الذم وإعرابه /

يذكر بعد (نعم وبئس) وفاعلها: اسم مرفوع هو

المخصوص بالمدح أو الذم.

نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ. بئس الرجلُ عَمْرُو.

نِعَمَ غُلَامُ الْقَوْمِ زَيْدٌ. بئس غلامُ الْقَوْمِ عَمْرُو.

نِعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ. بئس رجلاً عَمْرُو.

الأوجه الجائزة في المخصوص بالمدح أو الذم:

وجهان مشهوران:

[١] أنه مبتدأ + والجملة قبله خبر عنه.

[٢] أنه خبر مبتدأ محذوف وجوباً

✽ شرط حذف المخصوص بالمدح أو الذم /

☐ إذا تقدم ما يدل عليه:

✽ (إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ)

✽ أي (نعم العبد أيوب) فحذف المخصوص بالمدح،

وهو أيوب لدلالة ما قبله عليه.

✽ الأنواع التي تجري مجرى (نعم - بئس) /

✽ [ساء] < تستعمل في الذم استعمال (بئس)

✽ سَاءَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ✽ سَاءَ غُلَامُ الْقَوْمِ زَيْدٌ

✽ (سَاءَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا)

بناء (فعل) للمدح والذم من الثلاثي:

✽ شَرَّفَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ✽ لُؤِمَ ✽ حَسُنَ

❁ آراء العلماء في (حبذا - لا حبذا) /

❖ أَلَا حَبَّذَا أَهْلُ الْمَلَأِ غَيْرَ أَنَّهُ .. إِذَا ذُكِرَتْ مَيِّ فَلَا حَبَّذَا هِيَا
❑ إعراب (حبذا زيد):

فيها آراء أهمها رأي الفارسي والمصنف:

(حَبَّ) فعل ماضٍ + (ذَا) فاعله
+ والمخصوص مبتدأ والجملة قبله خبره، أو
خبر لمبتدأ محذوف.

❁ لزوم (ذا) الإفراد والتذكير /

❑ لا تغير (ذا) لتغير المخصوص بل يلزم

الإفراد والتذكير: وذلك لأنها أشبهت المثل:

❖ حَبَّذَا زَيْدٌ	❖ حَبَّذَا هِنْدٌ
❖ حَبَّذَا الزَّيْدَانِ	❖ حَبَّذَا الْهِنْدَانِ
❖ حَبَّذَا الزَّيْدُونَ	❖ حَبَّذَا الْهِنْدَاتُ

❁ إعراب الاسم الواقع بعد (حَبَّ) وحركة الحاء /

❑ إذا وقع بعد (حَبَّ) غير (ذَا) من الأسماء
جاز فيه وجهان:

- الرفع بحب: (حَبَّ زَيْدٌ)
- الجر بباء زائدة: (حَبَّ بَزِيدٍ)

❑ حركة الحاء:

إذا وقع بعد (حَبَّ) (ذَا): وجب فتح الحاء < (حَبَّذَا)

وان وقع بعدها غير (ذَا): جاز ضم الحاء وفتحها

< (حُبَّ زَيْدٌ) أو وَحَبَّ زَيْدٌ

< وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ

7 ← الشاهد (وحبَّ بها): حيث يروى بفتح الحاء

من حب وضمها، والفاعل غير (ذَا)، وكلا الوجهين جائز.

تمت بحمد الله تعالى